ومثال الثالث انا ابن نهشل لا ندعي لاب وتعريفه باللام نحو نحن العرب اقرء الناس للضيف التقدير نحن اخص العرب وتعريفه بالاضافة كقوله نحن بنى ضبة اصحاب الجمل. ننعى ابن عفان باطراف الاسل الاسل الرماح ومن تعريفه بالاضافة قوله صلى الله عليه وسلم ايها ال محمد نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة وقد اشتمل الحديث الشريف على ما تقتضى الكشف عنه وهو ان ما من قوله ما تركنا موصول بمعنى الذى محله رفع بالابتدا وتركنا صلته والعايد محذوف اى تركناه وصدقة خبر ما هذا على رواية الرفع وهو الاجود لموافقته لرواية ما تركنا فهو صدقة واما النصب فتقديره ما تركنا مبذول صدقة فحذف الخبر لسد الحال مسده مثل ونحن عصبة ويجوز فى ما ان تكون موصولا اسميا وان تكون شرطيه فما على الاول فى محل نصب والمعنى اى شىء تركناه فهو صدقة ويكون المنصوب على الاختصاص بلفظ اى فيلزمها فى هذا الباب ما يلزمها فى الندا من التزام بنائها على الضم وتانيثها مع المونث والتزام افرادها فلا تثنى ولا تجمع باتفاق ومفارقتها للاضافة لفظا وتقديرا ولزوم ها التنبيه بعدها ومن وصفها باسم معرف بال لازم الرفع مثال ذلك انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة المعنى انا افعل كذلك مخصوصا من بين الرجال واللهم اغفر لنا مخصصين من بين العصايب ويقل تعريفه بالعلم فى بك الله نرجو الفضل شذ وذا لكونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما ومن المحذوف

عامله

عامله المنصوب بالزم ويسمى اغراء والاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه نحو قوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له ۞ كساع الى الهيجا بغير سلاح

وانما يلزم حذف عامله اذا كرر كما سبق فى البيت او عطف عليه نحو المروة والنجدة فان فقد التكرار والعطف جاز ذكر العامل وحذفه نحو الصلوة جامعة فالصلوة منصوب باحضروا مقدر وجامعة منصوب على الحال ويمكن ان يكون من هذا النوع قول الشاعر ۞

اخاك الذى ان تدعه لملمة ۞ يجبك كما تبغي ويكفيك من يبغي
وان تجفه يوما فليس مكافيا ۞ فيطمع ذو التزوير والوشي ان يصغي

على تقدير الزم اخاك الذى من صفته كذا ويحتمل ان يكون مبتدا والموصول خبره وجاء على لغة من يستعمل الاخ بالالف فى كل حال وسمي لغة القصر كقولهم مكره اخاك لا بطل

ثم قلت الثاني المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده كضربت ضربا او ضرب الامير وضربتين وما بمعنى المصدر مثل نحو فلا تميلوا كل الميل ولا تضروه شيئا اجلدوهم ثمانين جلدة واقول الثاني من المنصوبات المفعول المطلق ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا فالضرب مفعول لانه نفس الشيء الذى فعلته ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب

بخلاف قولك ضربت زيدا فان زيدا ليس نفس الشيء الذى فعلته

Copyright © King Saud University